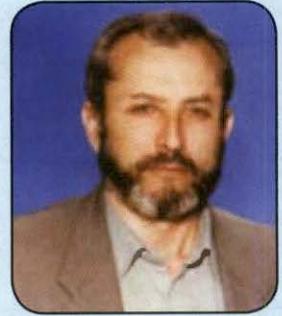




## هجران (\*)



علي نار - تركيا

- يجدُّ الباحث السير،

وإن طال المدى دهرا،

إلى نجران،

وعمر ينقضي لهوا بلا معنى..

إلى الهجران.

- إلى الحق

يسير الذي آمن،

ودرع الصبر أثواب،

ونحو الخير سباق،

هو الناجي،

سواه يبوء بالخسران.

- فصبر العشق أضناه،

تخلت عنه رجلاه،

وغابت نضرة الوجه،

وذي الدنيا بعينيه بلا ألوان.

- خيال الخل فليظهر،

سلام الحب للأحباب،

أمانا أيها العاشق،

وذي دورة الأزمان.

- فسر في دربك الأقوم،

يحمد الله مبداه،

وجد السير لا تسأم،

فإن تكوصك الكفران.

- مناط رجائك المولى،

رسول الله منار سبيلك الأمثل،

وذاك دواء أدوائك،

وسر منالك الزلضى من الرحمن.

- معاصينا كمثّل السيل يجرفنا،

وفلك نجاتنا الإيمان،

فيا أيها الآبق: فهل ينجيك من نار

سوى الغفران.

- يلوح الهجر للهجران،

ويبدو النور في الآفاق،

فبدء اليوم بالشمس،

فإن غابت بدا البدر،

فمن شرق ومن غرب.. لنا فجران!.

(\*) هذه القصيدة بنصها التركي لحنها وغناها الفنان حسن شانلي. وترجمها إلى العربية شمس الدين درمش.

نجران